كتبها Administrator
الأحد, 19 مايو 2013 21:02 - تم التحديث فى الأربعاء, 18 مارس 2015 21:31

قصيدة الجريدة

أخشى من الإدمان ،
لكنى أمارسهْ
كل صباحٍ .. عندما يمرّ بائع الجرائدْ
فألتقيه جائعاً .. مبتسماً
كأنما أؤانسُهْ!
أسلمه النقود ،
كى يُسلمنى الجريدهْ
ولما أُضيع لحظةً ، فأنحنى..
مفتشاً عن خبرٍ أفتقدُهْ
أقرأُ كل الأعمدهْ
من اليمين للشمالْ
من الشمال لليمينْ
لكننى .. لا أجدُهْ!

* * *

وكالة الأنباءْ
تحمل من شئون الكونِ،
والفضاءْ
ما يملأ الفؤاد رعبا!
ويعكُف المحلّلونُ
على قضايا الفقر والديونْ
يناقشون..
سياسة الرغيف ، وانطلاقة الدولارْ
لكنهم ينتظرون
مجاعةٌ فى آخر القرن..
تحوّل المسارْ!

* * *

وفى اجتماع قمّة المصالحهْ
ينقسم العالم قطعتينْ
غارقةٌ ، وسابحةْ
ولما نرى لأين .. ؟

كتبها Administrator

الأحد, 19 مايو 2013 21:02 - تم التحديث فى الأربعاء, 18 مارس 2015 21:31

* *

لكنما يدفعنى حقيقةً إلى التفكيرْ
أن هنالك مَنْ يريد لاسمه التغيير
من (حَنَفى) إلى (سميرْ!)
وأنّ (ست الدارْ)
قد فقدتْ أختامها بجانب الحُسيْن!
وأن أولاد الحلالْ
لو أرجعوا لأمها صغيرهً..
تغّيبت من ليلتيْن!

* *

وفى رحاب صفحة الأموات ،
ما أشدّ قسوةَ المفارقهْ!
الناس يُعلنون عن فقيدهم..
بأنه "كانَ .. وكانْ"
وأنهم أيضاً من الأعيانْ!
مناصبٌ .. وأوسمهْ
وعزوةٌ مقسّمهْ
وكلما طال عمود النعى ، أوتعدّدا
تخيل الجميع أن ذلك الميت..
يستحق مسجدا!!

* *

وفى ختام الصفحة الأخيره
حيث حكايا الفن دائماً مثيره
تكون غالباً هنالك صورةٌ..
لامرأة مبتسمهْ
ذات بهاءٍ ، وألقْ
كأنها تقول لكْ:
" لا شئ يستحق أن يكدّركْ"...
" لا شئ يستحق أن يكدّركْ"...